كيري: الأول من آب «هدف» للعبور إلى المرحلة الانتقالية وليس مهلة نهائية..
ولافروف يؤكد: الجيش السوري القوة الحقيقية التي تقاتل الإرهاب

اجتماع فيينا: لا موعد لجولة جديدة من جنيف.. واتفاق على «عزل» منتهكي «الهدنة»

الوطن – وكالات

اخفق اجتماع «المجموعة الدولية لدعم سورية» في فيينا أمس في تحديد موعد للجولة المقبلة من محادثات جنيف ٣ في مؤشر على اتساع فجوة الخلافات بين الدول المشاركة، لكن الاجتماع خلص إلى الاتفاق على آلية لـ«تحديد الجهات التي تنتهك وقف الأعمال القتالية وعزلها» عن الاتفاق.

وبينما صرح وزير الخارجية الأميركي جون كيري، بأن موعد الأول من آب الذي حدده مجلس الأمن الدولي للاتفاق على إطار عمل سياسي في سورية للعبور إلى المرحلة الانتقالية هو مجرد «هدف» وليس مهلة نهائية، أكد نظيره الروسي سيرغي لافروف أن بلاده لا تدعم الرئيس بشار الأسد وإنما تدعم القتال ضد الإرهاب، مشدداً على أن بلاده لا ترى أي قوة حقيقية أكثر فعالية من الجيش العربي السوري للقتال ضد هذا الإرهاب.

وجاء في بيان أصدرته المجموعة عقب اجتماعها حسب الموقع الالكتروني لقناة «روسيا اليوم»: «في حال اعتقد الرئيسان المناوبان لمجموعة دعم سورية (روسيا والولايات المتحدة) أن طرفا يشارك في اتفاق وقف العمليات القتالية، تورط في سلسلة من حالات عدم الامتثال، يمكن لفريق العمل أن يحيل هذه التصرفات إلى وزراء مجموعة الدعم أو المفوضين من قبل الوزراء، لتحديد المعاملة المناسبة مع المخترقين، وصولا إلى استثناء مثل هذه الأطراف من اتفاق وقف الأعمال القتالية والحماية التي تقدم وفق هذا الاتفاق».

ودعا البيان جميع أطراف النزاع إلى الالتزام الكامل بشروط وقف إطلاق النار، بما في ذلك الكف عن شن عمليات هجومية. كما التزمت الدول المشاركة في المجموعة بالاستفادة من نفوذها على أطراف النزاع من أجل ضمان صمود الهدنة.

كما دعا البيان الأطراف السورية إلى تجنب القيام باستفزازات أو اتخاذ إجراءات مضادة غير متكافئة، وناشدتها بالتحلي بضبط النفس.

وشددت المجموعة في البيان على أن محاربة تنظيمي داعش والنصرة يجب أن تجري دون استهداف الفصائل التي انضمت إلى الهدنة والمدنيين.

ودعت المجموعة المجتمع الدولي لبذل الجهود القصوى من أجل منع إيصال أي مساعدات مادية أو مالية للإرهابيين، والعمل على إقناع جميع الأطراف الأخرى بالانضمام إلى الهدنة وعدم توحيد الصفوف مع التنظيمين المذكورين.

كما شدد البيان على أن حدود سورية يجب أن تبقى مفتوحة أمام البعثات الإنسانية وفق أحكام القرار الدولي رقم ٢٢٥٨.

وأكد البيان أن محاصرة المناطق المدنية تمثل انتهاكا للقانون الإنساني الدولي، وطالب برفع هذا الحصار فوراً.

وجاء في البيان بهذا الخصوص: «بدءاً من ١ يونيو/حزيران، في حال تعوق وصول المساعدات الإنسانية إلى أي من المناطق المحاصرة، ستطلب مجموعة دعم سورية من برنامج الغذاء العالمي التطبيق الفوري لبرنامج الجسور الجوية وإسقاط المساعدات من الجو في جميع المناطق التي تحتاج إليها».

كما أعربت الدول المشاركة في المجموعة عن أملها في أن «تعود أطراف النزاع السوري إلى محادثات جنيف»، وأكدت أنه لا يمكن إجراء عملية انتقالية في سورية إلا بجهود الشعب السوري نفسه.

وفي مؤتمر صحفي مشترك مع لافروف والمبعوث الأممي الخاص إلى سورية ستيفان دي ميستورا، عقب الاجتماع، أوضح كيري، أن المجموعة الدولية لدعم سورية اتفقت على أن انتهاك أي من الأطراف لوقف إطلاق النار ستكون له «عواقب».

وقال: إن المجموعة اتفقت على تعزيز نظامها لمراقبة وقف إطلاق النار وأن منتهكيه يعرضون أنفسهم لخطر طردهم من عملية السلام.

وأكد كيري العمل مع الشريك الروسي وباقي الشركاء ليتحول وقف الأعمال القتالية إلى «وقف إطلاق نار شامل».

وأقر كيري بأن موعد الأول من آب الذي حدده مجلس الأمن الدولي للاتفاق على إطار عمل سياسي في سورية للعبور إلى المرحلة الانتقالية هو مجرد «هدف» وليس مهلة نهائية.

وصرح كيري «اتفقنا على فرض عقوبات على أي طرف يتصرف بشكل يدل على أن لديه أجندة غير محاولة التوصل إلى اتفاق ومحاولة التوصل إلى سلام».

وأكد كيري اتفاق أعضاء المجموعة على إطار أساسي بشأن سورية موحدة غير طائفية تستطيع اختيار مستقبلها من خلال عملية انتقالية.

دي ميستورا وكيري ولافروف خلال مؤتمر صحفي مشترك في فيينا (أ.ف.ب)

من ناحيته أكد لافروف حسب وكالة «أ ف ب» للأنباء دعم بلاده للجيش العربي السوري في مواجهة الإرهاب، وقال «نحن لا ندعم (الرئيس) الأسد، بل ندعم القتال ضد الإرهاب (..) وعلى الأرض لا نرى أي قوة حقيقية أكثر فعالية من الجيش السوري رغم جميع نقاط ضعفه».

واتهم لافروف أعضاء في المجموعة الدولية لدعم سورية بمعارضة شن ضربات ضد جبهة النصرة المرتبطة بتنظيم القاعدة والتي لا يشملها وقف إطلاق النار.

وقال لافروف: «هذا يعني أن جبهة النصرة ينظر إليها على أنها وسيلة لاحتواء النظام الحالي، وهذا تطور خطير»، مؤكداً أنه سيناقش هذه المسألة مع كيري.

ونفى لافروف أن تكون الانتهاكات المستمرة لوقف إطلاق النار تظهر أن تأثير موسكو على حليفتها دمشق أقل مما كان يعتقد سابقاً.

وقال: «بالنسبة لمسألة ما إذا كان (الرئيس) الأسد يتجاهل نصائحنا وعملنا معه، فكلا، إنه لا يتجاهلها».

إلا أن لافروف، ذكر بأن قرار مجلس الأمن الدولي الذي أقر خطة السلام نص على أن العملية الانتقالية يمكن أن تستغرق ١٨ شهراً، وذلك بعد الاتفاق على إطار العمل.

وأكد لافروف وكيري خلال المؤتمر الصحفي حسب «روسيا اليوم» تحقيق تقدم في جميع محاور التسوية الأساسية في سورية، وهي وقف إطلاق النار، وإيصال المساعدات الإنسانية، وإطلاق عملية سياسية، على الرغم من أنهما أكدا أن الوضع الميداني ما زال يثير قلقاً بالغاً ويتطلب اتخاذ إجراءات حازمة وسريعة.

وأوضح لافروف أن مجموعة دعم سورية أكدت خلال اجتماعها القاعدة المتفق عليها للتسوية السورية بكاملها دون حذف أي بند منها، موضحاً أن الحديث يدور عن الاتفاقات السابقة للمجموعة وقرارات مجلس الأمن الدولي رقم ٢٢١٨ و٢٢٥٤ و٢٢٦٨.

كما أكد لافروف أنه لا يجوز استبعاد أي من الأطراف السورية المهمة من المحادثات في جنيف، وأعرب عن أمله في انضمام حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي إلى المحادثات قريباً، رغم تحفظات أنقرة.

وشدد لافروف على أن موسكو تنتظر من جميع أعضاء مجموعة دعم سورية الاستفادة من تأثيرها على فصائل المعارضة السورية من أجل دفعها للتنصل من «جبهة النصرة» التي تأخذ وجوها مختلفة وتعقد تحالفات منفصلة مع فصائل مسلحة متنوعة سبق لها أن انضمت إلى اتفاق وقف الأعمال القتالية، لكنها لا تلتزم بهذا الاتفاق إلا حينما يروق لها ذلك، قائلاً: «إنهم يخرجون من هذا الاتفاق بشكل مؤقت، ومن ثم يعودون إليه».

واستطرد قائلاً: «إننا نأمل في الوفاء بالالتزامات التي أخذتها الولايات المتحدة وبعض الدول الأخرى على عاتقها والمتعلقة بدفع المعارضة المتزنة غير المتطرفة للتنصل من جبهة النصرة، بما في ذلك التنصل جغرافياً».

من ناحيته قال دي ميستورا: إنه لا يمكنه الدعوة إلى استئناف المحادثات التي تتوسط فيها الأمم المتحدة في جنيف في حال استمر القتال.

وقال في إشارة إلى احتمال استئناف المحادثات غير المباشرة بين الأطراف السورية: «لن أكشف حالياً التاريخ المحدد».

وأوضح أن «إجراء محادثات جادة بين السوريين لن يتحقق إلا في حال وجود وقف جدي للأعمال القتالية وحدوث تقدم حقيقي على الجانب الإنساني».

وفي خبر إيجابي على الأقل من وجهة نظر واشنطن، قال كيري: إن المجموعة الدولية لدعم سورية التي كانت تضم ١٧ بلداً ضمت إليها أعضاء جدداً هم اليابان وأستراليا وإسبانيا وكندا.

ظريف: خطر الإرهاب الأكبر يهدد الجهات الداعمة له

أكد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أنه على الجهات التي تساند الإرهابيين في سورية أن تعلم أنه لا يوجد حل عسكري للأزمة فيها وأن تعرف بأن دعمها للتنظيمات الإرهابية يشكل خطراً يتهدد الجميع والأكثر من الكل الجهات ذاتها. وقال ظريف عقب اجتماع «المجموعة الدولية لدعم سورية» في فيينا: «إن الفريق الإيراني جدد خلال اجتماع فيينا موقفه الداعي إلى إيجاد حلول سياسية للأزمة في سورية» موضحاً أن معظم وقت الاجتماع الأخير خصص للمقترحات العامة.

وأشار ظريف إلى أن بعض المواضيع المطروحة كانت تكراراً لما تطرقت إليه الأطراف خلال الاجتماع السابق بما يستدعي انتهاج إستراتيجية خاصة تضمن حلاً سياسياً للأزمة التي تعصف بسورية ونبذ الحلول العسكرية والتوقف عن مساندة الإرهابيين.

ولفت وزير الخارجية الإيراني إلى أن المجتمعين تطرقوا إلى الوضع الإنساني المزري واتفق الجميع على اتخاذ إجراءات جدية لإيصال المساعدات إلى الأهالي ومواجهة كل المخاطر التي تستهدف المدنيين والاستمرار في وقف الأعمال القتالية.

يشار إلى أن المجموعة الدولية عقدت ٤ اجتماعات سابقة في فيينا ونيويورك وميونيخ وأصدرت بيانات أكدت حق الشعب السوري في تقرير مستقبله بنفسه عبر حوار سوري سوري دون أي تدخل خارجي أو شروط مسبقة ولكن الدول الغربية والإقليمية وخاصة الأنظمة في تركيا وقطر والسعودية لم تلتزم بها.

سانا

قولاً واحداً

أقصر الطرق لمحاربة داعش

تحسين الحلبي

يبدو أن العدوان متعدد الأشكال والجبهات على سورية بدأ ينتقل إلى مرحلة أخرى بعد الانتصارات التي حققها الجيش العربي السوري وحلفاؤه ومن يسانده من الوحدات الوطنية المحلية– وفي ظل هذه المرحلة تسعى تركيا والسعودية إلى الظهور كطرف يشارك في الحرب على داعش لوحده وبطرقه ولأهدافه الخاصة التي تظل معادية لسورية شعباً وسيادة وقيادة وجيشاً.

أي أنه يحارب داعش بنفس الطريقة والأهداف التي تحارب فيها مجموعات إسلامية من جيش الإسلام أو أحرار الشام ضد مجموعات لداعش لاحتلال مواقعها وسلب الغنائم.. فالكل يعرف أن أقصر مسافة لمحاربة داعش هي الاصطفاف إلى جانب الجيش السوري والقيادة السورية التي تحارب هذا الإرهاب منذ ظهوره قبل سنوات..

والملاحظ هو أن عدداً من الدول والقوى الغربية أدرك أن توظيف دور داعش وإرهابها لمصلحته لم يعد يجدي نفعاً لهم ما دام الجيش السوري يستعيد من داعش بقتاله الأراضي التي يسيطرون عليها ويشدد الحصار على داعش من خلالها. ولهذا السبب بدؤوا يقللون اعتمادهم على تسخير داعش ويتجهون نحو قواعد لعبة جديدة تقوم على تسخير مجموعات وأطراف أخرى ضد الجيش السوري رغم أنها تحمل خطاب داعش التكفيري والإرهابي نفسه. وهذا ما بدأت ترسمه تلك الدول والقوى الغربية والإقليمية من خلال عمليات الاقتتال الداخلي بين مختلف المجموعات على طريقة سلب مواقع يحتلها داعش لكي تقيم فيها مجموعات لا تختلف عن داعش أو النصرة.. فالخطة كما يبدو وجدت أن المجتمع الدولي يعتبر داعش من أشد الإرهابيين وهي تريد إزاحة اسم داعش لكي تحل محله أسماء أخرى يستمر أصحابها بشن العمليات المسلحة ضد الجيش السوري وهي من نسيجه التكفيري نفسه.

ومن خلال هذه الخطة تسعى تلك القوى إلى تعبئة كل فراغ يمكن أن ينشأ من انحسار قدرة داعش ومجموعاتها بمجموعات ما تزال تصر على منع وضعها ضمن قائمة الإرهاب وخصوصاً بعد أن عملت على ترويجها في جلسات جنيف كأطراف معارضة.

لكن السؤال الذي يطرح نفسه في ظل هذه القواعد الجديدة للعدوان: هل ستنجح تلك الخطة في فرض هذه القواعد؟

إن الواقع الملموس على الأرض لا يدل على احتمال انتقال هذه الخطة إلى الأمر الواقع لأن جميع المناطق التي تسيطر عليها داعش في الرقة أو التي تسيطر عليها النصرة في إدلب محاصرة وستظل قابلة للحصار حتى لو حل محل داعش والنصرة فيها أي مجموعات مسلحة ولا يمكن نقل أي منطقة تسيطر عليها أي مجموعات مسلحة إلى صفة الشرعية الوطنية إلا بمصالحة أو تسوية لأوضاع الموجودين فيها مع الجيش السوري والحكومة وهذا ما تؤكده سيادة سورية على كل بقعة أرض فيها لذلك يرى بعض الخبراء الأوروبيين في المنطقة أن الغرب إجمالاً لن يكون بمقدوره أن يفرض أهدافه أو مصالحه في سورية ويستشهد هؤلاء بعدم قدرتهم على تحقيق كل أهدافهم في العراق رغم أن إدارة الرئيس الأميركي جورج بوش الابن احتلت كل أراضيه منذ عام ٢٠٠٣ فالعراق ما زال يقاوم رغم ما وظفته ضده دول الخليج.

مجلس الوزراء أدان مجازر الإرهابيين وحمل «الدول الداعمة» المسؤولية

المعلم: حريصون على إنجاح «وقف العمليات القتالية» مع الاحتفاظ بحق الرد

الوطن

أدان مجلس الوزراء المجازر الوحشية التي ارتكبتها المجموعات الإرهابية المسلحة بحق أهالي قرية الزارة بريف حماة ومشفى الأسد بدير الزور وقذائف الحقد والإرهاب على مدينة حلب والعديد من المناطق السورية التي راح ضحيتها العديد من الشهداء والجرحى، على حين أكد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم، حرص الحكومة السورية على إنجاح «وقف العمليات القتالية»، مع احتفاظ قوات الجيش العربي السوري بحق الرد على أي خرق تقوم به المجموعات الإرهابية.

وخلال الاجتماع الأسبوعي لمجلس الوزراء، قدم المعلم، عرضاً سياسياً شاملاً تناول فيه آخر المستجدات على الساحتين الدولية والإقليمية، أكد خلاله حرص الحكومة السورية على إنجاح «وقف العمليات القتالية» في إطار ضمان إغلاق الحدود التركية أمام تدفق الإرهابيين وتزويدهم بالأسلحة المتطورة، مع احتفاظ قوات الجيش العربي السوري بحق الرد على أي خرق تقوم به المجموعات الإرهابية، بالإضافة إلى حرص الحكومة السورية على إيصال المساعدات الإنسانية لكافة المناطق السورية ولجميع أبنائها ومواطنيها وعلى كامل التراب الوطني، بما فيها المناطق التي تتواجد فيها المجموعات الإرهابية.

كما أكد المعلم حرص الحكومة السورية على إنجاح المصالحات الوطنية بالتوازي مع محاربة الإرهاب.

وفي بداية الاجتماع أكد رئيس المجلس، أن الأعمال الإرهابية الوحشية الجبانة التي ترتكبها المجموعات الإرهابية المسلحة في العديد من المناطق السورية، تعد وصمة عار على جبين البشرية جمعاء، حيث قامت هذه المجموعات بقتل النساء والأطفال بدم بارد من أجل بث الذعر والخوف في قلوب السوريين الذين صمدوا وتحملوا الكثير من أجل عزة وطنهم ووحدته أرضاً وشعباً، وأن الهدف منها هو زعزعة النسيج المجتمعي السوري.

من الاجتماع الأسبوعي لمجلس الوزراء (سانا)

وأضاف: «لكننا نقول لهم، أنتم واهمون، لقد حاولتم منذ بداية الحرب زعزعة النسيج المجتمعي السوري وفشلتم، واليوم تفشلون مجدداً، إن الشعب السوري الواحد والمتماسك لا يمكن لحرب إعلامية تكفيرية هدامة أو مجازر وحشية هنا وهناك أن تزعزع نسيجه الواحد بل تزيده تماسكاً وقوة».

وحمّل الحلقي الدول الداعمة للإرهاب وعلى رأسهم قطر والسعودية وتركيا، مسؤولية ارتكاب هذه الأعمال الإرهابية، مشيراً إلى التعتيم الإعلامي لهذه الدول عن المجازر الوحشية التي ترتكبها العصابات الإرهابية بحق الشعب السوري وتسخير إعلامها في خدمة الإرهاب وداعميه ومموليه. وجدد الحلقي ثقته بأن النصر سوف يكون حليف الشعب السوري بفضل بطولات الجيش العربي السوري، مثمناً جهود الجيش الباسل وفعاليات المجتمع الأهلي بمدينة دير الزور في التصدي للهجمات الإرهابية على المدينة ودحر هذه الهجمات وهزيمتها.

الجيش يحبط محاولة تسلل لداعش باتجاه مطار دير الزور

الحسكة- دحام السلطان

على حين أحبط الجيش العربي السوري محاولة تسلل لتنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية باتجاه مطار دير الزور العسكري، استهدف سلاح الجو السوري والروسي عدة مواقع وتحركات للتنظيم في مناطق مختلفة من محافظات الرقة والحسكة ودير الزور، موقعا العديد من مقاتليه صرعى ومدمرا العديد من مقراته وعتاده.

وأكدت مصادر ميدانية لـ«الوطن»، نجاح الجيش في صد وإحباط محاولة تسلل لمقاتلي تنظيم داعش، من جهة المقابر باتجاه مطار دير الزور العسكري، ما أسفر عن قتلى وجرحى في صفوف التنظيم، على حين استهدف التنظيم حيي القصور والجورة بعدد من قذائف الهاون، ما أدى إلى وقوع إصابات في صفوف المدنيين وأضرار مادية في الممتلكات العامة والخاصة.

وأشارت مصادر محلية من المدينة، إلى أن الطيران الحربي استهدف عدة مواقع للتنظيم في حي الصناعة ومحيط المطار العسكري بعدة غارات يوم أمس.

على خط مواز أفادت مصادر محلية لـ«الوطن» من ريف دير الزور الغربي، أن سلاحي الطيران السوري والروسي استهدفا مناطق الحسينية والجنينة يوم أمس، بالتزامن مع تصاعد وتيرة الاشتباكات في قرية البغيلية غرب المدينة، والهجوم الذي يشنه التنظيم على حاجز «البانوراما» القريب من مدخل المدينة.

وفي الريف الشرقي أوضحت المصادر، أن طيران «التحالف الدولي» الذي تقوده الولايات المتحدة الأميركية، استهدف عدداً من مواقع نظيم داعش قرب مدينة البوكمال شرقي محافظة دير الزور على الحدود السورية العراقية، وقرب معبر التنف الحدودي مع العراق في البادية السورية.

وفي ريف الحسكة الجنوبي أكدت مصادر محلية لـ«الوطن» قيام طيران «التحالف الدولي» بتنفيذ «عدة ضربات جوية فجر أمس، ضد أهداف ومواقع للتنظيم، قرب بلدة مركدة آخر نقاط سيطرة التنظيم في ريف الحسكة الجنوبي».

وفي سياق آخر أكدت المصادر، استهداف مقاتلي التنظيم آلية لـ«قوات سورية الديمقراطية» بمنطقة «البوسلمان» بريف مدينة الشدادي الجنوبي الغربي، وأفادت المعلومات عن مقتل ٤ عناصر من «الديمقراطية».

وفي مدينة القامشلي أفاد مصدر عسكري مسؤول لـ«الوطن»، عن استشهاد مدني صباح أمس، إثر انفجار لغم أرضي من مخلفات التنظيم بريف المدينة الشرقي بنحو ٢٥ كم عن المدينة.

وفي ريف الرقة الشمالي وقعت اشتباكات في بلدة «سلوك»، بين مقاتلي داعش والوحدات الكردية، بعد عملية تسلل لعناصر التنظيم إلى البلدة، حيث أكدت مصادر محلية لـ«الوطن»، عن قيام الميليشيات الكردية باعتقال ٢٠ مدنياً فجر أمس، على حاجز مدخل بلدة عين العروس بعد قدومهم من مدينة الرقة، واتهامهم بالارتباط بتنظيم داعش.

مطلوب مدبرة منزل مقيمة للعناية بـ(رجل وامرأة) من المسنين
الراتب مغري (حسب الكفاءة)
الاتصال بالرقم: ٠٩٣٣٢١٢٢٧٥

٣,٥ أطنان من المساعدات الروسية الجديدة إلى تلاميذ سوريين

وكالات

تم أمس إيصال نحو ٣,٥ أطنان من المساعدات الإنسانية الروسية إلى تلاميذ وأساتذة في مدرسة محلية بقرية القناقية بمحافظة حمص. ومن ضمن المساعدات خبز صنع من الدقيق الروسي في سورية.

وقال الناطق باسم المركز الروسي لتنسيق الهدنة في سورية، العقيد إيغور بورودين، للصحفيين، وفق ما نقلت وكالة «سبوتنيك» الروسية للأنباء: «أصبح إيصال المساعدات الإنسانية لسكان القرى والبلدات السورية تقليداً طيباً للعسكريين الروس الموجودين في قاعدة حميميم». وأمس الأول تم إيصال ٣ أطنان من المساعدات الإنسانية الروسية لمدرسة داخلية للفتيات من عائلات شهداء القوات المسلحة تقع في دمشق.

وتضمنت الشحنة مختلف المواد الغذائية، بما في ذلك هدايا للأطفال، والبسكويت، والويفر، والحلويات، والطرود الغذائية الفردية.

وأعلنت المديرة العامة لهيئة مدارس أبناء الشهداء، شهيرة فلوح، أن الشعب السوري يقدر عاليا دعم روسيا لسورية في محاربة الإرهاب الدولي، وسعي روسيا أيضاً إلى استقرار الوضع الإنساني في سورية، مؤكدة أن المساعدات الإنسانية، ما هي إلا رمز عظيم للصداقة الروسية السورية.

أبو حطب رئيس جديد لـ«مؤقتة» الائتلاف

وكالات

جواد أبو حطب

أعلن «الائتلاف» المعارض انتخاب جواد أبو حطب رئيساً جديداً لما يسمى «الحكومة السورية المؤقتة» خلفاً لأحمد طعمة. وقال «الائتلاف» في تغريدة على حسابه الرسمي في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، حسب الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»: إن «الهيئة العامة انتخبت أبو حطب رئيساً لهذه الحكومة بعد حصوله على ٥٤ صوتاً من أصل ٩٨». وعلق رئيس «الائتلاف» أنس العبدة على انتخاب أبو حطب في تغريدة على حسابه في «تويتر» بالقول: «أنهى الائتلاف اجتماعه الاستثنائي لانتخاب رئيس لحكومة خدمية في المناطق المحررة وتم تكليف د. جواد أبو حطب بتشكيل الحكومة أتمنى له التوفيق في مهمته الصعبة». وكان العبدة قد أعلن نهاية الشهر الماضي خلال مؤتمر صحفي عقده في اسطنبول قبول استقالة «الحكومة المؤقتة» برئاسة طعمة، مشيراً إلى أنه «سيتم الإعلان عن تكليف رئيس وزراء جديد خلال الأيام العشرة القادمة، وأن الائتلاف يسعى لأن تعمل الحكومة المؤقتة المقبلة من داخل سورية». وأبو حطب من مواليد ريف دمشق ٢٦ تشرين الأول ١٩٦٢، طبيب في الجراحة العامة وجراحة القلب وجراحة القلب عند الأطفال من إيطاليا.